

شهدت صباح أمس الأربعاء محكمة الناحية بمدنين الجلسة الأولى لمحاكمة المتهم بتدنيس القرآن الكريم بمعتمدية بنقردان وسط اجراءات أمنية مشددة علما وان ملف هذه القضية وقع سحبه من محكمة الناحية بنقردان التي أحيل إليها أول مرة هذا المتهم تطبيقا للفصل 294 من مجلة الإجراءات الجزائية بعد أن تقدم وكيل الدولة العام بقضية لدى محكمة التعقيب طالبا سحب القضية من محكمة إلى محكمة أخرى وقد استجابت محكمة التعقيب لهذا الطلب وأحالت القضية على محكمة مدنية.

ولدى استنطاقه من طرف قاضي الناحية بمدنين اعترف المتهم بجميع القضايا الأربعة التي قام بها وأكد أنه قام بجميع هذه الأفعال لأنه مصاب بمرض نفسي وبدون وعي منه نتيجة توهمه أنه مكلف من طرف مجموعة من الناس وكذلك كان يتوهم أنه سيصبح رئيس جمهورية.

وتجدر الإشارة الى أن القضية الأولى تتمثل في تمزيق المتهم لمصحفي قرآن كريم بجامع الرضوان بنقردان قبل صلاة المغرب يوم 15 مارس الماضي وتولى إلقاء المصحفين أمام الباب الخلفي لجامع أما بنسبة للقضية الثانية فتمثل في قذف بيضة على جامع البر بنقردان اثر صلاة المغرب أما القضية الثالثة فتمثل وقائعها في انه وبعد أدائه لصلاة العشاء بجامع جلال أخذ مصحفا من هذا الجامع وألقاه بدورة مياه المكان وفي ما يتصل بالقضية الرابعة فقد تمت بالجامع الكبير بين قردان حيث أخذ مصحفا من الجامع قبل منتصف النهار وألقى به بدورة المياه علما أن جميع هذه الأفعال قام بها المتهم في نفس اليوم .

وطالب مجموعة من المحامين والبالغ عددهم 7 حسب ما أفاد به الأستاذ المنجي الفيتوري للصباح أن هؤلاء أعلنوا نيابتهم عن أئمة الجوامع المتضررة وجمعية المحافظة على القرآن الكريم بنقردان وطالبوا بتأجيل النظر في القضية بهدف اعداد وسائل الدفاع واتمام موجبات الدعوى المدنية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com